افتتاحية

السلطة والمعرفة: المعرفة المرئية وغير المرئية

ساري حنفي(*)

رئيس التحرير، وأستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت.

هناك توجه لدى كافة الجامعات العربية الوطنية منها والخاصة إلى تبنّي أنظمة الترقية الأمريكية، التي تتلخص فيما يتعلق بالبحث العلمي على اختزال قياس البحث العلمي بالمنشورات في المجلات المهنية، عالمية الانتشار، أو إصدار كتب في دور نشر جامعية عالمية. ويتم تقييم المجلات حسب عدد الاستشهادات التي تحصل عليها كل مجلة، ويتم قياس ذلك بالرجوع إلى نظام «ويب أوف سينس» (Web of Science) وسكوبوس (Scopus) حيث يحسب معامل التأثير (Impact Factor) للمجلات العلمية المتخصصة وبحسب حجم الاستشهادات لكل مقالة. وقد قمت بدراسة كمية ونوع الإنتاج المعرفي الذي تغطيه هذه الأنظمة مقارنة بمجموع الإنتاج المعرفي للأساتذة من ٢٠٠٦ ــ ٢٠١٠ في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد اكتشفنا أن في هذه الأنظمة فقط نسبة ٣١ بالمئة من المنشورات قام بها أساتذة كلية العلوم والفنون وكلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت، بينما يشكل الباقي ما أسميه المعرفة غير المرئية لمقرري ترقية أعضاء الهيئة التدريسية. (انظر الشكل الرقم (١)) ولكنها قد تكون هي المرئية للمجتمع الذي يعيش فيه الباحثون. ولعل هذا التوجه (الواعي وغير الواعي) لفصل الجامعة عن المجتمع هو الذي جعل هذه المعرفة تعتبر غير هامة، مما زاد من تهميشها.

(*) أودّ توجيه الشكر إلى ريغاس ارفانيتس، كلود طيون ولقمان ميحو، للمساعدة في البحث الميداني والبيبلومتري في هذه الدراسة.

الشكل الرقم (١)
مصادر توثيق الإنتاج المعرفي لكلية العلوم والفنون وكلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت

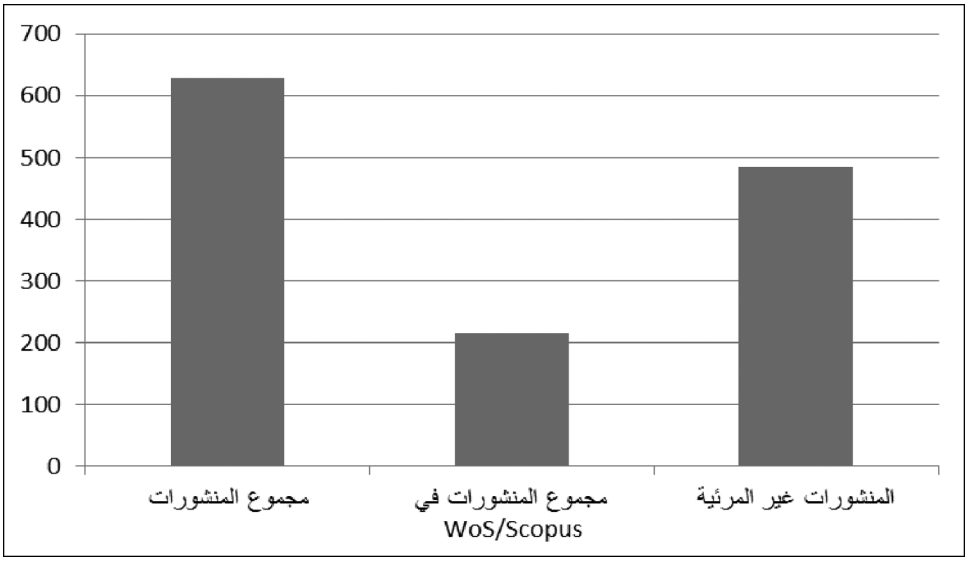

وكما هو متوقع فإننا نجد نسبة المعرفة غير المرئية في العلوم الإنسانية والاجتماعية مرتفعة جداً (بالترتيب ٨٨ بالمئة و٨١ بالمئة)، وبشكل أقل العلوم التطبيقية (٦٦ بالمئة)، بينما تبلغ هذه النسبة الثلث للعلوم الأساسية. وعلى الرغم من ذلك، فالموضوع لايتعلق فقط في العلوم الاجتماعية والإنسانيات، ولكن في كل العلوم بدرجات متفاونة. (انظر إلى الجدول الرقم (١)، والشكل الرقم (٢)).

الجدول الرقم (١)
مصادر توثيق الإنتاج المعرفي لكلية العلوم والفنون وكلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت، موزعة حسب أنواع العلوم

أنواع العلوم	مجموع المنشورات	مجموع المنشورات في WoS/Scopus	بالمئة المنشورات في WoS/Scopus	بالمئة المنشورات في WoS/Scopus	بالمئة المنشورات غير المرئية
العلوم الإنسانية	١٣٨	١٦	١٢	١٢	٨٨
العلوم الاجتماعية	١٥٠	٢٩	١٩	١٩	٨١
العلوم الأساسية	٢٦٠	١٧٠	٦٥	٦٥	٣٥
العلوم التطبيقية	١٦٣	٥٥	٣٤	٣٤	٦٦
المجموع	**٧١١**	**٢٧٠**	**٣٨**	**٣٨**	**٦٢**

الشكل الرقم (٢)
مصادر توثيق الإنتاج المعرفي لكلية العلوم والفنون وكلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت، موزعة حسب أنواع العلوم

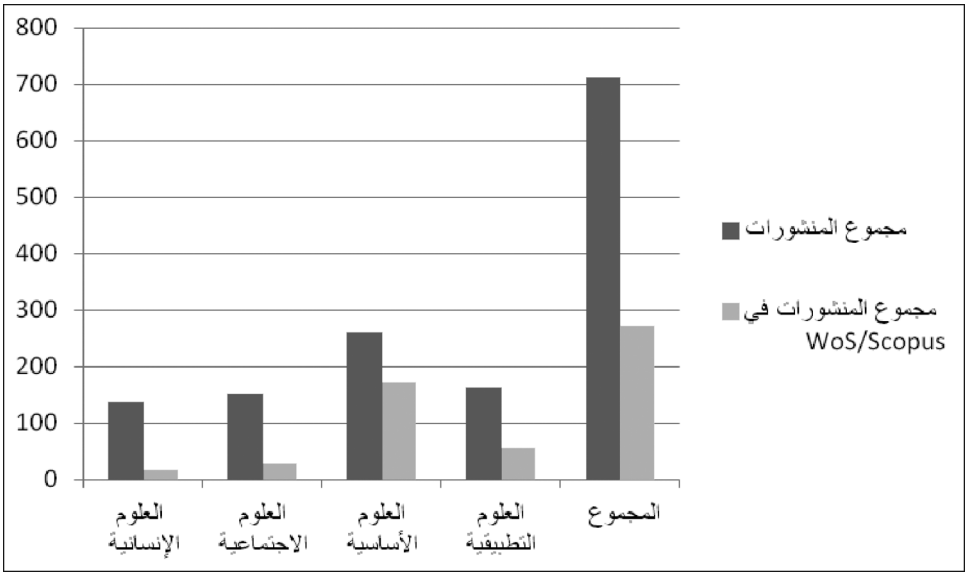

وتصل نسبة المعرفة غير المرئية إلى أكثر من ٩٥ بالمئة من مجموع الإنتاج المعرفي في الجامعة اللبنانية[١]. وإذا نظرنا إلى ماهية هذه المعرفة، يتبين أن أغلبها منشورة إما من مجلات غير معترف فيها على أنها عالمية، وذلك لأنها باللغة العربية أو الفرنسية، أو لأنها منشورة في كتب محررة.

إن التصنيف الذي يرتكز على المواد المنشورة في المجلات العالمية والذي يعتمد على محكّمين دوليين، يُبعد العمل البحثي عن قضايا ومشاكل تتمتع بأهمية محلية وقومية. وقد ذكرَت إحدى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية في الجامعة الأميركية ببيروت: «أن العديد من المقالات تم تحريفها لتصبح مناسبة للقارئ الدولي، وبذلك فقدت تركيزها وقدرتها على إطلاق نقاش على المستوى الوطني والمناطقي». ويشكو عضو آخر في هيئة التدريس من رفض تقارير المحكمين لمخطوطاتهم لأنها «لا تعني الجمهور الأميركي»، أو «تخلط العمل الأكاديمي بالدفاع عن فكرة ما»، أو «خالية من استشهادات من الأدب الأميركي المهم». معنى ذلك أن المحلي الشمالي يصبح عالمياً في حين يُهمل المحلي الجنوبي[٢]. وتؤكد ويبكيه كيم، على أساس الدراسات البيبلومترية (Bibliometric)

(١) استند هنا إلى المنهجية نفسها التي اتّبعتها فيما يتعلّق بالجامعة الأميركية، ولكن على عدد صغير من أعضاء الهيئة الدراسية (١٤) حيث إن البحث الميداني هناك في بدايته.

(٢) وهنا تُعتبر أبحاث سيد فريد العطاس (Alatas, 2003: 607) بالغة الأهمية. فقد قال: «إن إلقاء نظرة على بضع أعداد من مجلة رائدة للتنظير في مجال علم الاجتماع، وهي *Sociological Theory*، لهو كفيل بكشف =

التي أجرتها، تهميش الجنوب في الإنتاج في مجال العلوم الاجتماعية: «إن ٩٠ بالمئة من المقالات الموجودة في فهرس الاستشهادات الخاص بالعلوم الاجتماعية مصدرها ١٠ بالمئة من دول العالم.» (Keim, 2007: 8-9). وهذا ينطبق على كافة العلوم. لقد بشرت كارولين فاكنر لقد شبكات علمية عابرة للحدود الوطنية وتتجاوز دول الشمال لحد الاحتفال في نشوء الكلية غير المرئية (Invisible College) التي ببوعد العولمة المتمثل بتفعيل وتسريع التعاون العلمي بين شبكات علمية عابرة للحدود الوطنية وتتجاوز دول الشمال إلى حدّ الاحتفال بنشوء الكلية غير المرئية (*The New Invisible College*) (وهو عنوان كتابها) (Wagner, 2008). فاكنر لا تتوقف ولو للحظة على بيان الفوارق بين الاختصاصات (على الأقل ضمن العلوم الاجتماعية) بينما تظهر بشكل كافٍ كل الأبحاث الميدانية بأنها مغايرة وغير متجانسة بين بعضها البعض. لقد أصبح مفهوم «العلم والمعرفة العالمية المنفتحة» نظيراً لعالم «مسطح» جاهز لانتشار الشركات متعددة الجنسية. لقد افترضت فاكنر أنه يمكن للجميع الحصول على التمويل العالمي، وأن وكالات التمويل تتصرف فقط بحسب مصالح بلادها الأصلية، وأنها ليس لديها أجندة إلا كيفما يريد الباحثون أنفسهم، وأن هؤلاء الباحثين والطلاب يتجولون بحرية «بدون فيزا» من بلد إلى آخر، وأن اللغة العلمية هي في النهاية لغة وحيدة (الإنكليزية). ما ينقص عمل فاكنر هو تحليل طريقة الاستعمالات المحلية للمعرفة العلمية. لقد عرض ريغاس ارفانيتيس وإيفون شاتلا، (Arvanitis et Chatelin, 1988) ــ إذا ما اقتصرنا على علوم الأتربة ــ الإنتاجات الوحيدة فيما يتعلق بأتربة المدار الاستوائي، حيث وجدوا أن نصف هذا الإنتاج العالمي انبثق من باحثين منحدرين من بلاد المدار الاستوائي. وفي نفس الوقت، فإن الإنتاج العلمي لهذه البلدان لا يمثل بصيغة عامة إلا حصة زهيدة (ولكنه في طور النمو) من الإنتاج العالمي.

إذاً، نحن أمام إشكالية أسّس لها ميشيل فوكو تحثّنا على التمحيص بدور السلطة (بما فيها المكروفيزيائية) في إنتاج المعرفة وفي شرعنتها؛ ففي حالة البرازيل، قدّم «كلاوديو كوستا بينيرو» (Cláudio Costa Pinheiro) مثالين مقنعين بقوة حول هذا الموضوع. لقد تناول المثال الأول نظرية الديموغرافي الفرنسي «الفريد سافي» (Alfred Sauvy) حول «العالم الثالث»، التي كانت قد طوّرت في البرازيل، ونشرت أولاً في العام ١٩٥١ في مجلة برازيليلة أكاديمية محترمة، لم تلبث أن أصبحت مفهوماً «كونياً» إلا عندما نشرت فقط بعد عام في المجلة الفرنسية **أوبسرفاتور** (*Observateur*). لقد محا مستخدمو مفهوم «العالم الثالث» سياق هذا المفهوم في النقاشات التي دارت في البرازيل. وبالنسبة إلى

= ذلك؛ فقد ضمّ العدد ٢٠ (٢٠٠٢) من المجلة المذكورة عشرين مقالاً كتبها ٢٨ مؤلّفاً. كانوا جميعاً يعملون في جامعات أمريكية، هذا على الرغم من أن المجلة تدعو إلى تقديم مقالات حول جميع مجالات الفكر الاجتماعي والنظرية الاجتماعية، وهي لا تحدد أي مجال جغرافي أو بحثي يحمل أهمية خاصة». كما أورد العطاس مثالاً من مجلتي *Philosophy of the Social Sciences*, and *Theory and Society* وحتى في مجلة **الدراسات الإقليمية** (أي المتعلقة بمنطقة ما)، ودائماً استناداً إلى ما يقوله سيد فريد العطاس (Alatas, 2003: 608)، فإن معظم المقالات التي تتحدث عن موضوعات غير غربية مكتوبة بقلم باحثين مقيمين في الغرب، أو بقلم باحثين من مواطني الدولة موضوع المقال.

كوستا بينيرو، فإن تطور النظريات الاجتماعية يعيد إنتاج انقسام بين الشمال (مطور النظرية) والجنوب (مستهلك النظرية). أما المثال الثاني فهو مناقض جزئياً للأول ويعطي بعض الأمل لأبناء الجنوب: لقد استطاعت نظرية التبعية الانتقال من البرازيل إلى العالم شمالاً وجنوباً. ومع ذلك، وبالنسبة إلى الشمال، فإن هذه النظرية قد ربطت صورتها مع «الأيديولوجيا»، بينما شكّلت فعلياً حركة فكرية ذات ارتباط بإشكاليات مجتمعية عامة[٣].

لقد تشكّل في مؤتمر «علم الاجتماع في عالم غير متكافئ»[٤] شبه إجماع على وجود نوع من السيطرة (Domination) لسوسيولوجيا غربية على كثير من السوسيولوجيات الوطنية، ولو أن هذه السيطرة لا تبلغ درجة الهيمنة (Hegemony) بالمعنى الذي يعطيه أنطوني غرامشي لها. كما رُسمت صورة أعقد من مجرد وجود مركز وأطراف، إذ اعتبر أن هناك أطرافاً في المركز، ومراكز في الطرف، فقد عُدّت استراليا مثلاً طرفاً. لذا، لايمكن تطوير السوسيولوجيا الوطنية بدون إعادة تمكين المعرفة غير المرئية. هذه المعرفة هي التي سوف تأخذ شكل ألوان الواقع المعاش والتطور التاريخي في كل سياق، ولو أن ذلك لا يمنع من التعاون بين الشمال والجنوب للبحث عن نظريات جديدة لعلم الاجتماع. واعتبر موجة الشرذمة الفكرية التي أنتجتها مدارس ما بعد الحداثة وما بعد البنوية أنها في طريقها إلى الأفول، وستكون هناك عودة إلى دور أكثر مركزية للنظرية الاجتماعية التي تتحلى بالمرونة لاستيعاب التعدّدية. ومن هنا أطلق السوسيولوجي السنغافوري سيد فريد العطاس شعار توطين (Indigenization) النظرية الاجتماعية. واستحضر مثالاً على كيفية الاستفادة النظرية من ابن خلدون في فكره حول العمران والعصبية، وذلك بعدم الاكتفاء فقط بانتقاء ومضات فكرية منه. وقد نبّه إلى أن هذا التوطين هو جزء من عملية تكريس الشمولية (Universality)، فهو ليس باسم الخصوصية (العطاس، ٢٠١٠). وبالتالي فهو يختلف كثيراً عن دعوات أسلمة أو تهويد المعرفة، التي نادى بها بعض علماء الاجتماع في العالم الإسلامي وفي إسرائيل، ولم تؤد إلا إلى أدلجة تلفيقية للبحث الاجتماعي تكاد تكون عقيمة في قدرتها على قراءة حتى الواقع العربي ــ الإسلامي.

كما أظهر ريغاس أرفانيتيس وفريقه (Arvanitis, Eckert and Jégou, Forthcoming) من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للمقالات في المجلات العلمية المحصاة في الويب أف سينس (Web of Science) أن الدول الغربية ما زالت تهيمن على الإنتاج العلمي «المعترف به» أي المرئي منذ ١٩٧٨ حتى يومنا هذا، مع فارق وحيد هو تمكّن بعض دول النمور الآسيوية من اللحاق في الركب. (انظر إلى الخرائط الأرقام (١)، (٢)، (٣) و(٤) حول التطور الكمي والجغرافي للإنتاج العلمي في الملحق).

(٣) ورقة مقدمة الى مؤتمر حول «العناصر الثقافية في العلوم الاجتماعية وفي العمل المعرفي والتحديات التعليمية البانية لتعددية كونية علمية»، الذي عُقِدَ في بيونس أيرس بين ٢٨ و٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

(٤) انعقد في تايبه ـ تايوان بين ٢٣ و٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩، وهو من تنظيم الجمعية الدولية لعلم الاجتماع.

تستجيب فكرة النشر في مجلات «عالمية» لقاعدة حداثية تدعو إلى إنتاج معارف (موضوعية) بحيث تصبح الأسئلة مثل من، ماذا، متى، أين، لماذا، ومن أي منظور ليست لها معنى، في حين أن الاهتمام يجب أن يتركز على معارف تعتبر الأسئلة (المطروحة)، وهي «لأجل من؟ من أجل ماذا؟ من أجل أي زمن؟ من أجل أي مكان؟ ومن وجهة نظر من؟»، جزءاً لا يتجزأ من المشروع التحليلي، لا مجرد شواغل تخص المحلِّل الفرد. (Lee [et al.], 2005) إن البحث الاجتماعي العمومي يتم التعبير عنه بأسلوب في الكتابة وشكل من الانشغال الفكري لا يمكن استيعابه ضمن مجلة محكمين دولية، لاسيما إذا أخذنا بعين الاعتبار التأخير (الذي قد يدوم عامين) نتيجة لعملية النشر والمنافسة.

كانت النتيجة تراجع النصوص المبنية حول العمل الميداني والتحليل النصي لمصلحة التحليل النظري والإحصائي. وأدى الطلب من الباحثين على نشر أعمالهم حصراً ضمن المجال العالمي، إلى إضعاف مكانتهم على الصعيد المحلي. فما فائدة اعتبار المرء باحثاً يتمتع باعتراف دولي بالغ الأهمية من قِبَل نظرائه، لما تتميز به نتاجاته البحثية الأخيرة من نوعية رفيعة وتأثير، في الوقت الذي لا يُسمع عنه/عنها على الصعيد المحلي؟ وبالإمكان إيراد أسماء عديدة لمثل هؤلاء الباحثين في العلوم الاجتماعية في الوطن العربي وخاصة في لبنان. ولا يخفى أن مجلات المحكمين غالباً ما تكون مثقلة بالمصطلحات ولا تنقل العلوم الاجتماعية إلى لغة الحياة اليومية، عكس ما تدعيه بعض تلك المجلات. في المقال الافتتاحي للعدد الأول من مجلة *American Journal of Sociology*، تمنى ألبيون سمول Albion Small، وكان ذلك في نهاية القرن التاسع عشر، أن تكون المجلة متاحة للعامة، لكن المجلة المذكورة، شأنها شأن المجلات الأخريات، فشلت حتى الآن في تحقيق الرسالة المنوطة بها (Haney, 2008). ينبغي لمجلات المحكمين أن تكون إحدى منافذ منتج العلوم الاجتماعية، الذي يعتبر مهماً من أجل الحوار ضمن هذا الفرع المعرفي، لكنها يجب ألّا تكون منفذ النشر الوحيد. وقد توصل علماء الاجتماع اليابانيون والألمان إلى تحقيق درجة ما من التوازن بهذا الشأن. فرغم تأثّر مؤسسة العلوم الاجتماعية في هذين البلدين تأثراً كبيراً بالنماذج الغربية، فإنها مع ذلك لا تقيس النجاح حسب المنشورات في الدوريات الدولية والمنشورات باللغة الإنكليزية (Alatas, 2003: 606).

أحياناً، قد لا يصل الباحث إلى العالمية من دون تضحية تتم على حساب المضمون أو طريقة عرض الفكرة. فقد يكون من الصعب، مثلاً، في بعض الأحيان نشر مقالات ناقدة للاتجاه العام السائد في الفكر الغربي في المجلات «الأساسية» لمجال ما (*American Journal of Sociology, American Sociological Review, Social Problems, Rural Sociology*). وقد ذكر بعض من قابلتهم مدى «صعوبة أن تنشر في مجلات كهذه مقالات تتحدث عن الطبقات الاجتماعية، أو مقالات تتضمن نقداً لاذعاً للممارسات الاستعمارية الإسرائيلية». وفيما يتعلق بطريقة عرض الفكرة، يتجاهل نظامُ التصنيف الموادَ المنشورة في مجلات «علمية» غير تقليدية، كالمجلات الأدبية. وما من شك في أن الكتابة حسب معيار عالمي تفرض اتّباع أنموذج أسلوبي معيّن وبنية خاصة لطرح البراهين. وإذا اعتمدنا الفرق الكلاسيكي الذي يحدده وولف بين نموذجين من النمط المثالي: «النموذج العلمي أو التجريبي»

و«النموذج الأدبي» (Wolf, 1990)[٥]، نلحظ أن الباحث نادراً ما يجد مجلة علمية تسمح باستخدام نموذج أدبي في الكتابة.

كما ونجد أن أسلوب التصنيف لم يتكيّف بعد مع التقنيات الجديدة لوسائل الإعلام. فما من شك في أن غزارة المنشورات والمصادر في شبكة الإنترنت قد أدخلت تغييراً دراماتيكياً على أسلوب نقل المعلومات، لأن شبكة الإنترنت توفر للمجلات العلمية فرصة لإيصال المقالات إلى المشتركين وإلى العموم بدون الاضطرار إلى معاناة التأخير الذي لا يمكن تفاديه في حالة النشر عن طريق الطباعة. وقد تبين لي من خلال ثلاث مقابلات أجريتها أن معيار الترقية في بعض الجامعات يضع تلك المجلات في مستوى أدنى بكثير من المجلات المطبوعة.

في الخلاصة، إن المعيار القياسي benchmarking الدولي للمنتج البحثي ونظام التصنيف في الجامعات الانتقائية والجامعات الخاصة، يأخذ المنتج فقط في الحسبان بدلاً من أن يقيم البحث. فمقالة تستند إلى عمل ميداني استمر عامين تُحسَب شأنها شأن مقالة مأخوذة عن مراجعات نقدية للأدبيات. فما أن يصبح المنتج معروفاً، حتى تنتفي الحاجة إلى تقييم ما حدث، سواء قبل صدوره (منهجية وصيرورة البحث) أو بعد صدوره (نشر المعارف بين العامة أو إعادة السبك ضمن دراسة السياسات).

وفي حين تحمل جامعات النخب توجهاً عالمياً، نجد أن الجامعات الوطنية تحمل توجهاً محلياً فقط. فمن النادر أن ينشر أعضاء هيئة التدريس فيها في المجلات العالمية وبلغات غير اللغة العربية[٦]. بالتالي، **إذا كانت المشكلة بالنسبة إلى الأساتذة الباحثين في جامعات النخبة هي النشر عالمياً والاندثار محلياً، فإن المشكلة بالنسبة إلى الأساتذة الباحثين في الجامعات الوطنية هي النشر محلياً والاندثار عالمياً.** فظروف القيام بالأبحاث بالغة الصعوبة: لا وجود لمكتبات لائقة، إضافة إلى تواضع المرتَّبات مقارنة بالمرتَّبات في جامعات النخبة[٧]، وهذا يؤدي إلى تلاشي الاهتمام وإلى صعوبة استيفاء معايير المجلات العالمية. إذا تصفحنا السِيَر الذاتية لأعضاء هيئة تدريس العلوم الاجتماعية في الجامعات الحكومية، نلاحظ أن الذين ينشرون في مجلات إنكليزية أو فرنسية هم خريجو جامعات الشمال أو الجامعات الأطلسية. وقد أظهر مسح أجرته

(٥) حدّد وولف (Wolf, 1990) هذين النمطين المثاليين، معتبراً أن النموذج التجريبي عادة ما «يتميّز بتركيبة أقصر للجملة، وأسلوب تعبير أكثر إيجازاً، واستخدام مكثف للمصطلحات والاختصارات العلمية، وبتعدّد المؤلفين، وبوجود الجداول والتعبيرات الجبرية، وانتظام الأسلوب، وكثرة استخدام حالة المبني للمجهول»، في حين إن النموذج الأدبي يتميّز «بتطور بطيء للأفكار، وبكثرة الملاحظات العابرة، وباهتمام أقلّ بالإيجاز في العرض، وبأحادية المؤلف، وبخصوصية الأسلوب، وباستخدام ضمير المتكلم، وبالاعتماد على الاستعارات المجازية، وبإستراتيجيات بلاغية أكثر تعقيداً» (ص ٤٧٩).

(٦) في ما يتعلق بلبنان، انظر: (Kabbanji, 2010).

(٧) تقول منى أباظة (٢٠٠٩) إن أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة يتقاضون مرتّبات تقلّ بنسبة عشرين مرّة عن المرتبات التي يتقاضاها نظراؤهم في المنصب نفسه في الجامعة الأميركية في القاهرة.

ريتا معلوف (٢٠٠٩) حول المنشورات في مجال علم التربية حقيقتين لافتتين: الأولى، أن نسبة ٩٥ بالمئة من المقالات المنشورة في مجلات أردنية كانت لكتّاب أردنيين. وأظهر مسح آخر أنه فقط ١١ بالمئة من الكتّاب المصريين و٣٥ بالمئة من الكتّاب الكويتيين ينشرون خارج بلديهما.

ويترافق هذا الوضع الهامشي الذي يشغله الإنتاج العربي في الميدان العالمي بوضع اللامرئي في المنتديات العلمية العالمية. كما ويندر أن تقدم الجامعات الوطنية منحاً لحضور المؤتمرات الدولية. فلم يحضر في المؤتمر العالمي لجمعية علم الاجتماع في مدريد (١٩٩٠)، وبيليفيلد (Bielefeld) (١٩٩٤)، ومونتريال (١٩٩٨) سوى ٥، ٧، ١٠ مشاركين على التوالي. ولكن، إذا كانت أبحاث العلوم الاجتماعية باللغة العربية تعتبر هامشية على صعيد المعارف العالمية، فإن السبب الرئيسي هو ضعف مكانة اللغة العربية، وليس الموضوعات أو وجهات النظر أو النماذج الإرشادية التي نعمل بها.

أخيراً، تعي بعض الجامعات المحلية أهمية تقييم المنشورات المحلية والعالمية. فجامعة بير زيت (رام الله، الضفة الغربية)، مثلاً، تميّز بين المنتج البحثي والمنتج العلمي. فمن أجل تقييم المنتج العلمي، يُطلَب من المتقدمين للترقية إيراد عناوين منشوراتهم ومحاضراتهم التي أُلقيت أمام جمهور كبير، في حين أن المنتج البحثي يتعلق بالإنتاج المنشور في مجلات وكتب أكاديمية وبحضور الورشات الأكاديمية □

الخريطة الرقم (١)
التوزيع الجغرافي للمقالات في المجلات العلمية المحصاة في الويب أف سينس في عام ١٩٧٨

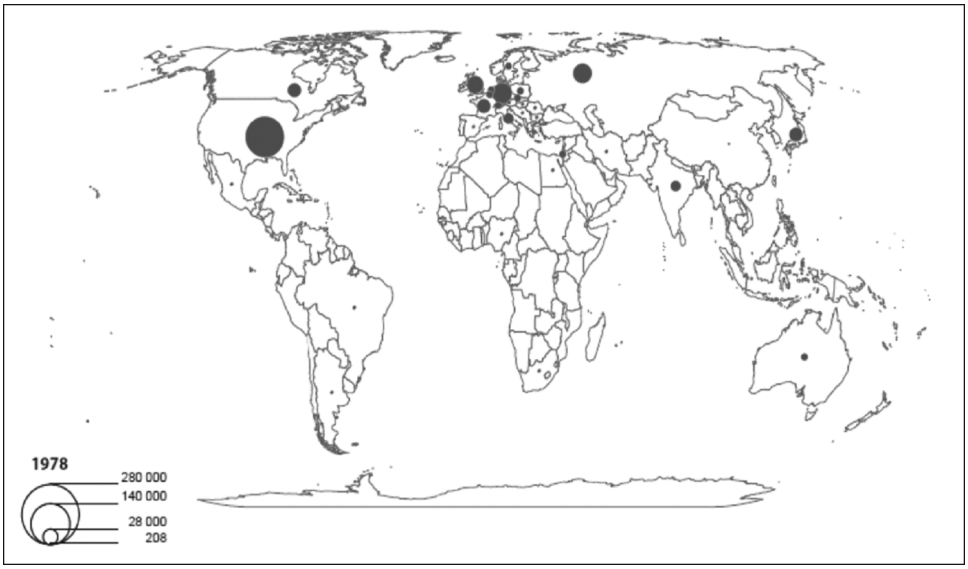

المصدر: (Arvanitis, Eckert and Jégou, Forthcoming).

الخريطة الرقم (٢)
التوزيع الجغرافي للمقالات في المجلات العلمية المحصاة في الويب أف سينس في عام ١٩٨٨

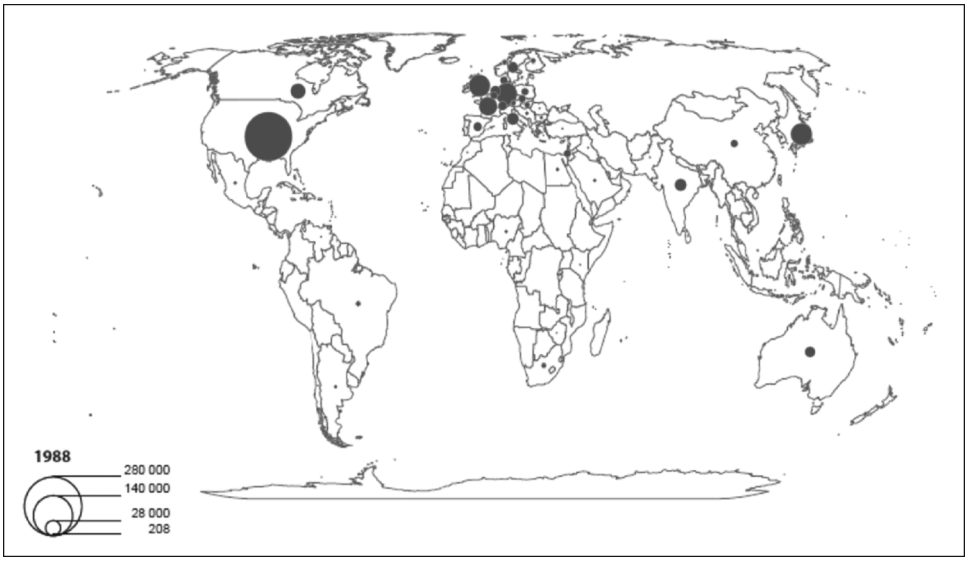

المصدر: (Arvanitis, Eckert and Jégou, Forthcoming).

الخريطة الرقم (٣)
التوزيع الجغرافي للمقالات في المجلات العلمية المحصاة في الويب أف سينس في عام ١٩٩٨

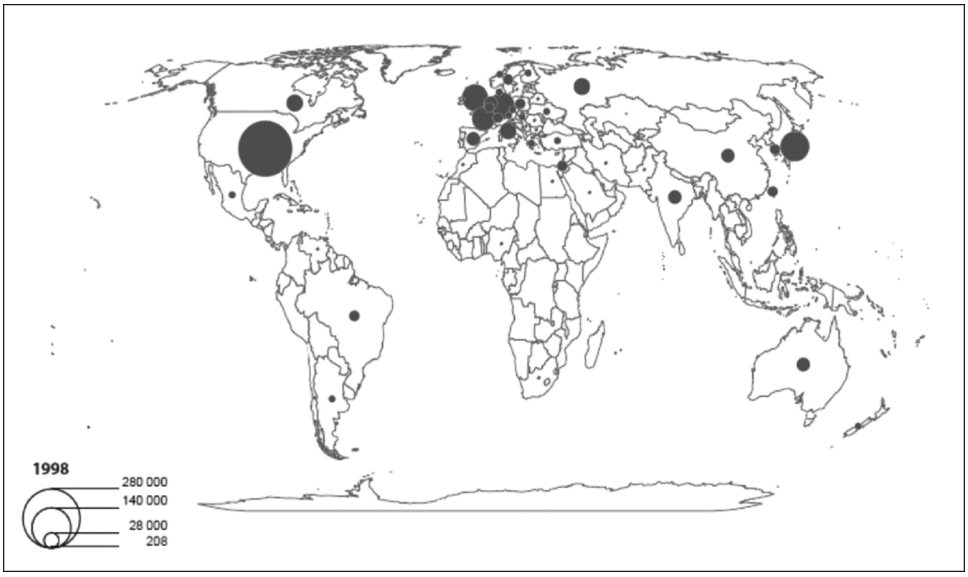

المصدر: (Arvanitis, Eckert and Jégou, Forthcoming).

الخريطة الرقم (٤)
التوزيع الجغرافي للمقالات في المجلات العلمية المحصاة في الويب أف سينس في عام ٢٠٠٨

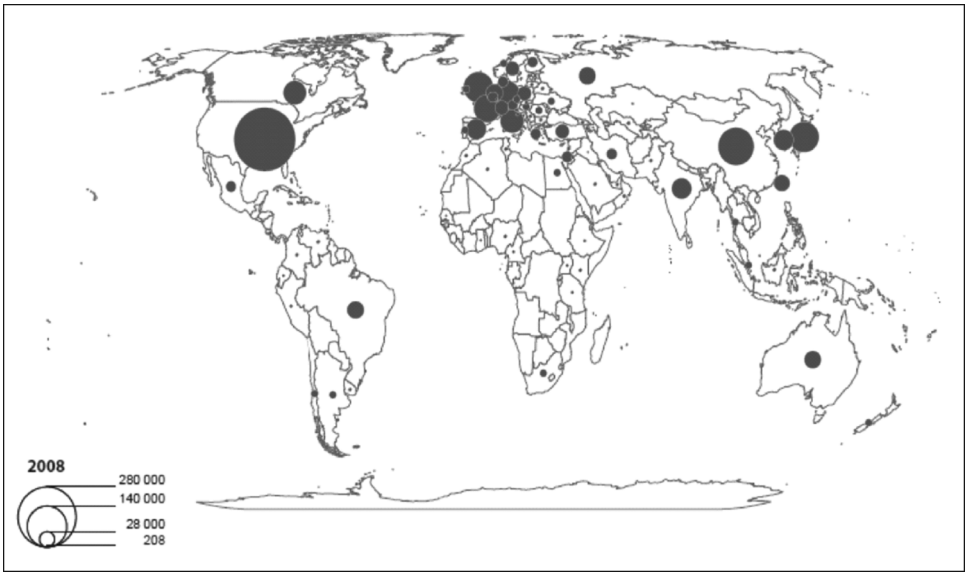

المصدر: (Arvanitis, Eckert and Jégou, Forthcoming).

المراجع

العطاس، سيد فريد (٢٠١٠). «تعريف الخطابات البديلة وأنواعها.» **إضافات (المجلة العربية لعلم الاجتماع)**، العدد ٨، شتاء.

معلوف، ريتا (٢٠٠٩). «قاعدة المعلومات الأكاديمية التربوية» «شمعة».» ورقة قُدِّمَت إلى مؤتمر اليونسكو للتعليم العالي الذي عُقِدَ في القاهرة.

Alatas, Syed Farid (2001). «The Study of the Social Sciences in Developing Countries: Towards an Adequate Conceptualisation of Relevance.» *Current Sociology*: vol. 49, no. 2, March. pp. 1-27.

Alatas, Syed Farid (2003). «Academic Dependency and the Global Division of Labour in the Social Sciences.» *Current Sociology*: vol. 51, no. 6. pp. 599-613.

Arvanitis, Rigas; Denis Eckert and Laurent Jégou (Forthcoming). «Une Géographie de la science.» *Le Monde diplomatique* (Paris).

Costac, Cláudio (2010). «Nexus between Power and Knowledge in the Case of Brazil.» pa-

per presented at: The Workshop on «Cultural Elements in Social Sciences and in Academic Labor - Epistemological and Educational Challenges Constructing a Scientific Multi-versalism.» Buenos Aires: 28-30 October.

Haney, David Paul (2008). *The Americanization of Social Science: The Americanization of Social Science: Intellectuals and Public Responsibility in the Postwar United States*. Temple University Press.

Kabbanji, Jacques (2010). *Rechercher au Liban: Communauté scientifiques, chercheurs et innovation: Etat des lieux en sciences sociales*. Beyrouth: Publication du centre de recherches, Institut des sciences sociales, Université Libanaise.

Keim, Wiebke (2008). «Social Sciences Internationally: The Problem of Marginalisation and its Consequences for the Discipline of Sociology.» *African Sociological Review*: vol. 12, no. 2. pp. 22-48.

Keim, Wiebke (2011). «Counterhegemonic Currents and Internationalization of Sociology: Theoretical Reflections and an Empirical Example.» *International Sociology*: vol. 26, no. 1. pp. 123-145.

Lee, E. Richard [et al.] (2005). «From National Dilemmas to Global Opportunities.» MOST Papers: Social Science and Social Policy.

Wagner, Caroline (2008). *The New Invisible College: Science for Development*. Washington, DC: Brookings Institution Press.

Wolfe, Alan (1990). «Books vs. Articles: Two Ways of Publishing Sociology.» *Sociological Forum*: vol. 5, no. 3. pp. 466-489.